الأمم المتحدة
قمة عام 2022
لتحويل التعليم

قمة عام 2022 لتحويل التعليم

مذكرة مفاهيمية

حزيران/ابريل 2022

خطة مشتركة

جدول المحتويات

نبذة 3

الأهداف 4

الأسلوب المنهجي 4

مبادئ القمة 4

مسارات عمل القمة 5

نتائج القمة 5

ترتيبات دعم القمة 6

المتابعات 6

المرفق 1:

خطوط سير عمل القمة 7

مسار العمل 1: المشاورات الوطنية 7

مسار العمل 2: مسارات العمل المواضيعية 8

مسار العمل 3: المشاركة العامة والتعبئة 12

المرفق 2:

نظرة عامة حول قمة تحويل التعليم 14

خارطة الطريق الخاصة بقمة تحويل التعليم 15

نبذة

1. إقرارًا بدور التعليم كأساس السلام والتسامح وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، فقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المرفوع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول جدول أعمالنا المشترك عن اعتزامه عقد قمة تحويل التعليم في أيلول/سبتمبر 2022. وتهدف القمة إلى حشد جهود العمل والطموحات والتضامن والحلول التي تهدف إلى تغيير التعليم من الآن وحتى عام 2030.

2. **تنعقد القمة في سياق اثنين من التحديات الدراماتيكية والمترابطة بشدة لضمان جودة التعليم والتعلم مدى الحياة للجميع.** فأولاً، يمر عالمنا بأزمة تعلم عالمية تحرم مئات الملايين من الأطفال والشباب والبالغين من حقهم في تلقي التعليم الجيد، مما يترك العديد من الأهداف المتعلقة بالتعليم لأهداف التنمية المستدامة بعيدة عن المسار الصحيح. كما أن استمرار جائحة كوفيد-19 والافتقار إلى تدابير فعالة لتجاوز آثارها فيما يتعلق بالتعلم يهدد بتحويل هذه الأزمة إلى كارثة تمتد لأجيال، خاصةً بالنسبة للفئات المهمشة والضعيفة. وثانيًا، تعد أزمة التعلم جزءًا من تحدٍ أوسع نطاقًا، يتعلق بقدرة أنظمة التعليم التقليدية على تقديم المعرفة والمهارات والتوقعات اللازمة للأطفال والشباب والكبار لتحقيق التميز في عالم اليوم، والإسهام في بناء مستقبل مستدام وصحي وسلمي. في سياق أزمة المناخ العالمية، والتحول التكنولوجي السريع، والتغيرات العميقة في عالم العمل، وانخفاض مستويات الثقة في المؤسسات العامة، وتآكل القيم الديمقراطية، وتنامي المعلومات المضللة، وانتشار التعصب والخطاب الذي يحض على الكراهية، فقد ألمح تقرير اليونسكو التاريخي حول مستقبل التعليم إلى أنه "في كثير من الأحيان، لا يلبي التعلم الرسمي احتياجات وتطلعات الأطفال والشباب ومجتمعاتهم".[1]

3. **في السنوات الأخيرة – ولا سيما في الاستجابة لأزمة كوفيد-19 – ظهرت العديد من الجهود التي تهدف إلى مواجهة هذه التحديات بعنوان وتركيز متجددين.** فعلى المستوى الدولي، عقدت اليونسكو اجتماعين عالميين حول التعليم لحفز الجهود العالمية للعمل بشأن التعليم، مع موافقة الدول الأعضاء على مجموعة من أولويات العمل العاجلة والتي خرجت في صورة "إعلان باريس: دعوة عالمية للاستثمار في مستقبل التعليم"، فضلاً عن تشكيل لجنة توجيهية جديدة رفيعة المستوى للتعليم من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم حتى عام 2030، مع تركيز وظيفي واضح وذي صلة ينصب على تحديد الأولويات ورصد التقدم والتمويل الفعال. وعلى صعيد موازٍ، فقد أجمع المجتمع العالمي للتعليم على عدد من الجبهات؛ والتي تشمل قيام اليونسكو بتأسيس تحالف عالمي للتعليم؛ والتعاون الفريد بين اليونسكو واليونيسيف والبنك الدولي لرصد آثار الأزمة على التعلم؛ والحملة العالمية التي حملت عنوان "أنقذوا مستقبلنا" لحماية التعليم أثناء الأزمة؛ والجهود الرامية إلى ضمان الحصول على التعلم والمهارات الرقمية عن بعد؛ فضلاً عن جهد كبير لتجديد موارد صندوق الشراكة العالمية من أجل التعليم. وقد ساعدت هذه الجهود معًا في حماية التعليم وتوسيع الآفاق فيما يتعلق بقيمة التعليم ومستقبله، وتحقيق قدر أكبر من التآزر والتعاضد في مجال التعاون العالمي حول التعليم.

4. **إلا أنه ومع وقوع المزيد من التدهور في أزمة التعليم، فإن هناك احتمالاً حقيقيًا للغاية في العام المقبل** لنشوء فجوة في التمويل الموجه إلى التعليم بغرض تحقيق الهدف الرابع[2] من أهداف التنمية المستدامة؛ ومع اقتراب المواعيد النهائية لعام 2030 بسرعة، فإن هناك حاجة ملحة لنقل الاستجابة المحلية والوطنية والعالمية والأساليب المنهجية للتعليم إلى المستوى التالي.

1 اليونسكو: وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معاً: عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم
https://ar.unesco.org/futuresofeducation/

2 تقليل تأثير كوفيد-19 على تكلفة تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، أيلول/سبتمبر 2020،
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374163

الأهداف

5. مع إقدام العالم على الخروج من أزمة كوفيد19-، توفر قمة تحويل التعليم فرصةً لحشد المزيد من الطموح السياسي والالتزام والعمل لعلاج التراخي الذي أصاب الجهود الرامية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ووضع تصور جديد للتعليم، وتسريع وتيرة التقدم في التعليم وجدول أعمال عام 2030 على نطاق أوسع للفترة المتبقية من "عِقد العمل".

الأسلوب المنهجي

6. **ستنعقد القمة في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2022** خلال أسبوع رفيع المستوى بهدف رفع مستوى التعليم إلى قمة جدول الأعمال السياسي العالمي ومضاعفة مستوى الوعي العام وتعظيم حجم المشاركة.

7. وسيتم **تنظيم اجتماع تمهيدي للقمة في باريس في نهاية حزيران/يونيو 2022** للاستفادة من التطورات الجارية في مسار المناقشات وتوليد زخم أكبر في الفترة التي تسبق شهر أيلول/سبتمبر. وسوف تستند القمة أيضًا إلى النتائج التي تتمخض عن استعراض تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.).

مبادئ القمة

8. ستسترشد الاستعدادات لقمة 2022 بأربعة مبادئ رئيسية:

- **بقيادة البلد:** سوف تسترشد القمة بخطة عام 2030، وإعلان إنتشون لعام 2015 للتعليم حتى 2030 والنتائج الأخيرة لاجتماع اليونسكو العالمي للتعليم، بما في ذلك إعلان باريس 2021، الذي انعقد بعنوان: دعوة عالمية للاستثمار في مستقبل التعليم. وسيتم التركيز بشكل كبير على المشاركة على المستوى الوطني، كما ستشارك الدول الأعضاء مشاركةً فاعلة في العملية برمتها.
- **شامل:** سوف تجسد القمة مبدأ التعددية الشاملة والمتشابكة والفعالة التي تصورها الإعلان السياسي بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة وتقرير الأمين العام حول جدول أعمالنا المشترك. وبالتالي، فإن قمة تحويل التعليم ستجمع بين مجموعة كاملة من الجهات المعنية والمختصة بالنهوض بالتزامات جدول الأعمال حتى عام 2030 بشأن التعليم والتعلم مدى الحياة، بما في ذلك الشباب والأطفال والمعلمين والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- **مستوحى من الشباب:** سيتم التحضير للقمة من قبل الشباب ومن أجلهم. وسيتم اتخاذ خطوات لضمان مساعدة الشباب في تشكيل معالم القمة والمشاركة في جميع مسارات عملها.
- **البناء على أكتاف الجهود الحالية:** سوف تسعى القمة إلى تعزيز وتقوية التعاون العالمي حول التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك ما يتم من خلال ضمان التكامل الفعال لنتائج القمة في الترتيبات الحالية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وسيتم التحضير للقمة بمشاركة كاملة لليونسكو وكيانات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، وستسعى إلى زيادة تعزيز الجهود والمبادرات الحالية، بما في ذلك الجهود التي ظهرت كاستجابة لجائحة كوفيد-19. وستضمن القمة – على سبيل المثال – تحقيق أوجه تآزر قوية مع عمل اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى التي تأسست مؤخرًا وهي المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المختص بالتعليم، مما يساعد على تشجيع عملها من أجل المستقبل.

مسارات عمل القمة

9. سوف تتطلب القمة عملية تحضيرية مُركّزة ومكثفة وشاملة يتم بناؤها من الألف إلى الياء، وتستجيب لأولويات الدول الأعضاء، وتحظى بدعم أمانة القمة ومنظومة الأمم المتحدة، كما تضمن المشاركة الهادفة للشباب والمجموعة الكاملة من الجهات المعنية بمجال التعليم.

10. ولهذا الغرض، فسوف توظف قمة تحويل التعليم ثلاثة مسارات عمل متقاطعة أساسية وتعزيزها لدفع وتيرة الاستعدادات.

- **الاستشارات الوطنية:** تهدف الاستشارات الوطنية إلى تطوير رؤية مشتركة والتزام ومواءمة للعمل عبر الفئات المستهدفة لإحداث التحول المنشود في التعليم من الآن وحتى عام 2030. وتهدف المشاورات الوطنية بقيادة الدول الأعضاء إلى التركيز على التغييرات في السياسات وفي مجال التخطيط والميزانية لتعويض خسائر التعلم، وإعادة الهدف الرابع للتنمية المستدامة إلى مساره الصحيح وإعادة تصور التعليم في المستقبل.
- **مسارات العمل المواضيعية:** يتمثل الهدف من خط السير الخاص بمسارات العمل المواضيعية في تسليط الضوء على عدد محدود من المجالات التي تتطلب مزيدًا من الاهتمام والعمل، والكفيلة بتسريع وتيرة التقدم في التعليم، وخطة عام 2030 وإحداث التحول المنشود في التعليم. وستحدد مسارات العمل الأمثلة القائمة على الأدلة للتدخلات السياسية الناجحة وتعبئة التزامات جديدة للعمل، والبناء على المبادرات والشراكات والتحالفات القائمة وتعزيزها، بما في ذلك المبادرات والشراكات والتحالفات التي ظهرت كاستجابة لجائحة كوفيد-19. وستعالج مسارات العمل القضايا الخمسة الرئيسية التالية:
  - مدارس تراعي مبادئ الشمول والإنصاف والأمان والجوانب الصحية:
  - المعلمون والتدريس ومهنة المعلم:
  - التعلم والمهارات من أجل الحياة والعمل والتنمية المستدامة:
  - التعلم الرقمي والتحول
  - تمويل التعليم:
- المشاركة العامة والتعبئة: نظرًا لسرعة التغيير ونطاقه اللازمين لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وإعادة تصور التعليم، سيكون من الضروري تقديم دعم ومشاركة متعمقة ومستمرة من جانب الجمهور، والتي تترجم إلى نقاش سياسي على جميع المستويات. وبناءً على نطاق الجهود القائمة، فإن الهدف من خط السير الخاص بالمشاركة العامة والتعبئة هو إضفاء الطابع الديمقراطي على الحوار حول التعليم، وتنمية حركة عالمية من أجل الإحداث التحول المنشود في التعليم.

11. ويتضمن الملحق 1 نظرة عامة كاملة على مسارات العمل الثلاثة للقمة.

نتائج القمة

12. تم تصميم قمة تحويل التعليم لتعزيز وتسريع تنفيذ الاتفاقيات متعددة الأطراف القائمة؛ ولا سيما خطة عام 2030. وعلى هذا النحو، لا تهدف القمة إلى تأسيس أطر عمل حكومية دولية جديدة ولا تحقيق نتائج يجري الاتفاق عليها بين الحكومات. وإنما ستركز اللجنة على تحقيق النتائج التالية، بالاستفادة من القوة الفريدة التي يتمتع بها الأمين العام في لم شمل الأطراف المختلفة، ونطاق نظام الأمم المتحدة الإنمائي ونقاط قوته:

- الالتزامات الوطنية والدولية لإحداث التحول المنشود في التعليم
- مشاركة عامة أوسع نطاقًا فيما يتعلق بعملية إحداث التحول المنشود في التعليم ودعمها
- سيتضمن ملخص الرئيس المعرفة المكتسبة من خلال القمة وعملية التحضير لها، وتقديم التوجيه اللازم لمراحل متابعة القمة بما في ذلك عمل اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم حتى 2030، والقمة الحكومية الدولية المقترحة للمستقبل في عام 2023.

ترتيبات دعم القمة

13. بالإضافة إلى الإحاطات المنتظمة للدول الأعضاء في نيويورك وباريس، تم وضع الترتيبات التالية لدعم العملية التحضيرية الشاملة، والبناء قدر الإمكان على الآليات القائمة:

- سيتولى **نائب الأمين العام** الإشراف على الأعمال التحضيرية للقمة نيابة عن الأمين العام.
- سيساعد **المستشار الخاص لقمة تحويل التعليم** – المعيّن من قبل الأمين العام – في وضع القمة على رأس جداول الأعمال السياسية والعمل مع الشركاء الرئيسيين، مما يمهد الطريق لالتزامات ملموسة في القمة.
- وستقوم **لجنة استشارية تابعة للقمة** بإبداء التوجيه بشأن التركيز الموضوعي للقمة والاستعدادات لها.
- كما ستعمل **الأمانة العامة المشتركة بين الوكالات** على المضي قدمًا بقرارات اللجنة الاستشارية للقمة، ودعم الأعمال التحضيرية اليومية للقمة، بما في ذلك عمل المستشار الخاص. ويقود الأمانة مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون التربية والتعليم نيابةً عن المدير العام، وتستضيفها اليونسكو بباريس، وتضم منتدبين من عدد من كيانات الأمم المتحدة الرئيسية.
- سيوفر فريق عمل الأمم المتحدة منصة لجميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة للمشاركة في الاستعدادات ولضمان تعبئة نظام الأمم المتحدة الإنمائي لدعم جميع الاستعدادات للقمة. وسيرأسها المدير التنفيذي لليونيسف، الذي سيكون أيضًا عضوًا في اللجنة الاستشارية للقمة.

المتابعات

14. ستكون القمة جزءًا لا يتجزأ وعلامة فارقة في خارطة الطريق الخاصة بآلية التعاون العالمي المتجددة من أجل التعليم. وعلى هذا النحو، فإن اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ستتولى اتخاذ إجراءات لمتابعة نتائج القمة، وذلك في إطار اختصاصها للتنسيق والرصد الشاملين للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

15. وستُفيد النتيجة أيضًا المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة لعام 2023 تحت إشراف الجمعية العامة، والإجراءات المفضية إلى عقد قمة المستقبل المقترحة في أيلول/سبتمبر 2023، ولا سيما فيما يتعلق بالاستفادة من التعاون الدولي لإعداد التعليم للمستقبل.

المرفق 1: خطوط سير عمل القمة

مسار العمل 1: المشاورات الوطنية

الهدف

16. تهدف الاستشارات الوطنية إلى تطوير رؤية مشتركة وتحديد التزام ومواءمة جهود العمل عبر الفئات المستهدفة لإحداث التحول المنشود في التعليم من الآن وحتى عام 2030. وتهدف المشاورات الوطنية بقيادة الدول الأعضاء إلى التركيز على التغييرات في السياسات وفي مجال التخطيط والميزانية لتعويض خسائر التعلم، وإعادة الهدف الرابع للتنمية المستدامة إلى مساره الصحيح وإعادة تصور التعليم في المستقبل.

الأسلوب المنهجي

17. تتطلب الحوارات الشاملة حول إحداث التحول المنشود في التعليم مشاركة وتعبئة عامة واسعة النطاق. وستسعى المشاورات الوطنية التي تقودها الحكومة إلى ضمان المشاركة الهادفة للمجموعة الكاملة من الجهات المعنية في مجال التعليم، بما في ذلك الطلاب ومنظمات الشباب، وشبكات المراهقات والشابات، والحركات النسائية، وجماعات المجتمع المدني، ورابطات المعلمين، والقطاع الخاص، وشركاء التنمية، دعاة التعليم، والزعماء التقليديون والدينيون، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والشبكات البرلمانية، وكذلك المؤثرون الآخرون في التعليم. قد يتطلب مثل هذا الأسلوب المنهجي جهود تبادل مخصصة مع مختلف الفئات المستهدفة، مع إعطاء الأولوية للحركات الشبابية والطلابية، وجمعيات المعلمين، وكذلك منظمات المجتمع المدني.

18. إذ يبدأ إحداث التحول المنشود في التعليم باعتبار الشباب عوامل للتغيير. ثم يتم تطوير استراتيجية عالمية مخصصة لإشراك الشباب بالتشاور مع الشبكات الرئيسية التي يقودها الشباب لضمان مشاركهم في القمة على جميع المستويات وتمكينهم من تطوير ودفع المبادرات حول القمة. ومن خلال الربط بين الحوارات الشبابية العالمية والمحلية، فسوف تتمكّن الاستراتيجية من اقتراح الأولويات التي يقودها الطلاب والشباب والتي ستؤدي إلى القمة.

19. وبالنظر إلى حلقات الترابط بين التعليم وجهود التنمية الأوسع نطاقاً، فينبغي أن تضمن مشاركة الحكومة التمثيل عبر القطاعات خارج قطاع التعليم، بما في ذلك الصحة والحماية الاجتماعية والغذاء والتغذية والعمل. ويجب أن تستفيد المشاورات الوطنية – إلى أقصى حد ممكن – من آليات التنسيق القطاعية الحالية. كما أن المشاركة النشطة لوزارات المالية في هذه الحوارات الوطنية أمرٌ بالغ الأهمية.

التركيز الموضوعي

20. لكل دولة سياقها الفريد وترتيبات التشاور والتخطيط التربوي القائم سلفًا. وبالتكيف مع السياق المحلي، يمكن أن تتألف المشاورات الوطنية من أربعة مكونات للأهداف التالية:

- إرشاد الجهود المستهدفة في الفترة التي تسبق القمة لضمان تجاوز التعليم بشكل كامل لآثار الجائحة، بناءً على الأدلة المتاحة للآثار متعددة الأوجه للاضطراب الذي أصاب العملية التعليمية (فيما يتعلق بالتغذية، وحماية الفتيات، والصحة والرفاه، والخسارة في حصيلة التعلم، والانسحاب من العملية التعليمية والتسرب من التعليم أو طرد الطلاب، وعدم إعادة الالتحاق، وما إلى ذلك).
- تحديد حزمة من الروافع والإجراءات ذات الأولوية لإحداث التحول المنشود في التعليم وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق التزامات التعليم المشتركة، من خلال البناء على الدروس والأفكار المكتسبة من الاستجابة التعليمية والابتكار أثناء فترة الجائحة، ودمج التفكير الجديد، والأسلوب المنهجي، وموارد التعلم والأساليب في سياسة وممارسات التعليم، والاعتماد على نتائج تقرير اللجنة الدولية لمستقبل التعليم.

- مراجعة أو تحديد أغراض ومعايير التعليم الوطنية في ضوء آثار الجائحة والطموح المطلوب لتحقيق أقصى قدر من التقدم بحلول عام 2030، بالاعتماد على المؤشرات المرجعية العالمية والمواضيعية السبعة التي أقرها مؤخرًا اجتماع التعليم العالمي لعام 2019[3].
- غرس التزام بتمويل عمومي متزايد وأكثر فاعلية للتعليم، مما يضمن قدرًا أكبر من العدالة في تخصيص الموارد، والمزيد من الكفاءة في الاستخدام. وسيكون من المهم تحديد آليات ابتكارية إضافية ومتعددة القطاعات يمكن أن تضمن التمويل المحلي المستدام للتعليم.

الدعم

21. ستخضع المشاورات الوطنية لتنظيم جهة من اختيار الحكومة. وسيتم تقديم المبادئ التوجيهية إلى الدول الأعضاء لدعم هذه العملية.

22. 22. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تعبئة جهود فرق الأمم المتحدة القُطرية، حيثما وجدت، لدعم هذه العملية تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة (United Nations Country Teams, UNCTs)، حيث تلعب اليونيسف واليونسكو دورًا رئيسيًا في المشاورات داخل الدولة، اعتمادًا على السياق المحلي. وسيتم توفير المشورة التقنية والتمويل الأولي لفرق عمل الأمم المتحدة القُطرية حيثما أمكن ذلك. ويمكن للجان الوطنية لليونسكو أن تساعد بدورها في دعم المشاورات الوطنية التي تقودها الحكومة.

23. وسيتولى المستشار الخاص تعبئة جهود الشبكات والمنتديات العالمية والإقليمية، بما في ذلك الجهود التي تخضع لتنظيم منظمات المجتمع المدني ومنظمات الشباب والتي تعمل لأجلها، لدعم وتيسير عقد المشاورات داخل البلدان في نطاق دوائرها المستهدفة وخارجه.

النتائج

24. يمكن أن تتضمن نتائج المشاورات الوطنية تقريرًا موجزًا يتم رفعه إلى أمانة القمة حول عملية التشاور الوطنية وبيانًا وطنيًا من صفحتين إلى ثلاث صفحات للالتزام بإحداث التحول المنشود في التعليم، وتسجيل الالتزامات الوطنية والإجماع على الإجراءات ذات الأولوية، والبناء على الخطط والبرامج الحالية والمبادرات. وسيتم تشجيع رؤساء الدول والحكومات على رفع التقارير حول التقدم المحرز في معالجة خسائر التعلم المرتبطة بالجائحة، وتقديم بيان التزامهم الوطني في القمة في أيلول/سبتمبر.

25. يمكن أن تستمر المشاورات الوطنية في بعض البلدان بعد انعقاد القمة لزيادة تعميق التفكير الوطني من أجل إحداث التحول المنشود في التعليم. وسيتم إجراء المتابعة والمساءلة عن تنفيذ خرائط الطريق هذه من خلال عمليات الرصد الحالية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

مسار العمل 2: مسارات العمل المواضيعية

الهدف

26. يتمثل الهدف من خط السير الخاص بمسارات العمل المواضيعية في تسليط الضوء على عدد محدود من المجالات التي تتطلب مزيدًا من الاهتمام والعمل، والكفيلة بتسريع وتيرة التقدم في التعليم، وخطة عام 2030 وإحداث التحول المنشود في التعليم. ستحدد مسارات العمل الأمثلة القائمة على الأدلة للتدخلات السياسية الناجحة وتعبئة التزامات جديدة للعمل، والبناء على المبادرات القائمة وتعزيزها، وتحديد العناصر الرئيسية لإحداث التحول المنشود في التعليم، بما في ذلك العناصر التي تتطلب المزيد من التعاون الدولي.

الأسلوب المنهجي

27. ستسترشد مسارات العمل المواضيعية بخطة 2030 وأهدافها وغاياتها المتعلقة بالتعليم. كما ستسعى أيضًا إلى الرد على تقرير الأمين العام حول جدول أعمالنا المشترك، وكذلك تقرير اللجنة الدولية لمستقبل التعليم حول مؤتمر إعادة تصور مستقبلنا معًا: عِقد اجتماعي جديد للتعليم، الذي عقدته اليونسكو.

3 المعايير الوطنية للأغراض الخاصة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: الوفاء بالتزامنا المهمل، اليونسكو والاجتماع العالمي للتعليم ومعهد اليونسكو للإحصاء

28. وسوف تستند مسارات العمل إلى الالتزامات العالمية التي تم التعهد بها من خلال إعلان وإطار عمل إنتشون لعام 2015 بشأن التعليم لعام 2030 واجتماعات اليونسكو العالمية للتعليم (Global Education Meetings, GEMs). وسيتم السعي لتحقيق أوجه التآزر مع مجالات التركيز الخاصة باللجنة التوجيهية رفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى 2030.

29. وتتناول مسارات العمل عوامل التعجيل الرئيسية عبر دورة التعليم. وقد عززت أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19) من الشعور بالحاجة الملحة إلى معالجة أوجه عدم المساواة في التعليم، وأزمة التعلم، مع إعادة التأكيد على الأهمية العالمية لحظة عام 2030 والهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: ضمان تعليم جيد وعادل وشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. من ناحية أخرى، دعتنا الاضطرابات التعليمية التاريخية إلى إعادة التفكير وإعادة تصور الهدف والمحتوى وأنماط تقديم التعليم؛ أي بعبارة أخرى، إحداث التحول المنشود في التعليم نحو مستقبل سلمي وشامل ومستدام للبشرية والكوكب بأسره.

30. وسيتم عقد مسارات العمل على المستوى العالمي وستستفيد بالكامل من التحالفات والشبكات القائمة سلفًا، فضلاً عن المنصات والأدوات الافتراضية المتاحة للسماح بالمشاركة وتقديم المعطيات من شتى أنحاء العالم. كما ستضمن تلك المسارات المشاركة المتسقة مع الدول الأعضاء، وستكون مفتوحة لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك الجهات المانحة وصانعي السياسات ومجموعات المجتمع المدني والشباب وشبكات المعلمين ودعاة التعليم والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية. كما سيتم تعزيز الاجتماعات المتعلقة بالتعليم على مدار عام 2022، بما في ذلك على المستوى الإقليمي. وسوف تسعى مسارات العمل إلى استكمال وتوجيه مسار عمل الاستشارات الوطنية ومسار عمل المشاركة العامة والتعبئة.

التركيز الموضوعي

31. تستند مسارات العمل المواضيعية الخمسة التالية إلى الإجراءات ذات الأولوية المحددة في الإعلان الصادر عن الاجتماع العالمي للتعليم عام 2020، والتي التزم بها القادة السياسيون الوطنيون والمجتمع العالمي لتسريع وتيرة التقدم نحو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في سياق كوفيد–19 وما بعده. كما تسترشد تلك المسارات بالرؤية والمبادئ والمقترحات الواردة في جدول أعمالنا المشترك للأمين العام وتقرير اليونسكو حول مستقبل التعليم.

32. تمت الموافقة على مسارات العمل المواضيعية هذه، التي أقرتها اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالتعليم حتى 2030، على مستوى العالم، وتعكس منظور التعلم مدى الحياة للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وتسلط الضوء على المجالات التي تتطلب إجراءات عاجلة ومتضافرة من الحكومات والمجتمع العالمي. على هذا النحو، فإنها تدمج نهجين – التركيز على الحاجة الملحة لمعالجة عدم المساواة في التعليم وأزمة التعلم التي تفاقمت بسبب أزمة كوفيد–19 من ناحية، والتطلع المستقبلي إلى إحداث التحول المنشود على نطاق المنظومة بأكملها من ناحية أخرى. وسيتم تعميم مبادئ الإنصاف والمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله بشكل استباقي في كل مسار عمل موضوعي، مع الأخذ في الاعتبار أيضًا حالات الطوارئ والأزمات:

أ. مدارس تراعي مبادئ الشمول والإنصاف والأمان والجوانب الصحية: فهذه المدارس هي أكثر الوسائل فعالية لتحسين نتائج التعلم، ومنع المواقف والسلوكيات التمييزية، ومعالجة صحة ورفاهية جميع المتعلمين، وبناء مجتمع شامل، وضمان الحق في التعليم للجميع. وهي ليست مفيدة فقط للمتعلمين، وإنما للنظام بأكمله، مما يحسن الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، ويضمن مكان عمل آمنًا مع قدر أكبر من الرضاء الوظيفي. وكما هو موضح في تقرير مستقبل التعليم، تستند الفجوات القائمة اليوم في الوصول والمشاركة والنتائج إلى مشكلات الإقصاء والاضطهاد التي وقعت بالأمس. إن تحقيق التقدم في الغد لا يعتمد فقط على تصحيح تلك المشكلات، وإنما أيضًا على التشكيك في الافتراضات والترتيبات التي أدت إلى هذه التفاوتات. إن الإنصاف والمساواة بين الجنسين ليسا هدفين في حد ذاتهما، وإنما شرطان أساسيان لضمان مستقبل التعليم المستدام.

خلال أزمة كوفيد–19، تم تذكيرنا بأن المدارس ليست مجرد أماكن للتعلم، وإنما تمثل أيضًا أماكن يعتمد فيها الأطفال والشباب على التنشئة الاجتماعية والتفاعل، ويمكنهم الاستفادة من خدمات الصحة المدرسية والتغذية، بما في ذلك الوجبات المدرسية والخدمات الصحية وبما بشمل التطعيم والتوعية الصحية في مجموعة من الموضوعات ذات الصلة محليًا. توفر المدارس أيضًا الحماية للأطفال والشباب، وعندما يتم إغلاق المدارس، فهناك أدلة قوية على ازدياد مخاطر العنف والإساءة والحمل المبكر وغير المقصود، والزواج المبكر وعمالة الأطفال، والتسرب من المدارس. وعلى وجه الخصوص، أدى إغلاق المدارس إلى تفاقم الأوضاع المؤسفة بالفعل التي يواجهها الأطفال والشباب ممن يعيشون في حالات الطوارئ والأزمات، وهي الظروف التي تعيش بها قرابة نصف أعداد المحرومين من الانتظام بالدراسة. تكون الفتيات أكثر عرضة من الفتيان للانقطاع عن المدرسة في سياقات الأزمات، وقد أثرت الجائحة سلبًا على وصولهن إلى التعليم بطرق أكثر حدة وطويلة الأمد مقارنةً بالفتيان.

وللمضي قدمًا في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وإحداث التحول المنشود في التعليم، تحتاج البلدان إلى بيانات أفضل لفهم الأشخاص المستبعدين وسبب إقصائهم والمرحلة التي تعرضوا فيها إلى الإقصاء من رحلتهم التعليمية، وذلك لتوجيه جهود العمل. كما أن البلدان بحاجة إلى أطر تشريعية تكرس الحق في التعليم وتمنع جميع أشكال التمييز والإقصاء وتتصدى لها. يعد الأسلوب المنهجي المنسق والمتكامل والمشترك بين القطاعات ركنًا ضروريًا لدعم التنمية الشاملة

للمتعلمين بما يتخطى مجرد تقديم التعليم لهم ويشمل حمايتهم وصحتهم ورفاههم، والإدماج التعليمي للفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا بما في ذلك الأشخاص في السياقات الهشة والطارئة والأزمات. ويتطلب ذلك تغيير الثقافة في الفصل الدراسي، وتشجيع المزيد من التعلم التعاوني، وتقييم التنوع، وتطوير المهارات والقيم والظروف اللازمة لتحقيق مستقبل أكثر عدلاً وإنصافًا وصحة واستدامة. وباختصار، يتطلب مستقبل التعليم اتخاذ إجراءات عاجلة ومتضافرة من جانب الحكومات والمجتمع المحلي والعالمي لتحويل مبدأ عدم إغفال أي شخص وراء الركب إلى ممارسة عملية تقوم على الإدماج الكامل والتمكين والعدالة الاجتماعية.

القضايا الرئيسية: المساواة بين الجنسين، والتعليم في حالات الطوارئ، وتعليم ذوي الإعاقة، والصحة المدرسية والتغذية.

ب. التعلم والمهارات من أجل الحياة والعمل والتنمية المستدامة: إن إحداث التحول المنشود في التعليم يعني تمكين المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والمواقف ليكتسبوا القدرة على الصمود والتكيف والاستعداد للمستقبل المبهم مع الإسهام في رفاهية الإنسان والكوكب والتنمية المستدامة. ومع ذلك، لا يزال حوالي 773 مليون شاب وبالغ يفتقرون إلى المهارات الأساسية لمحو الأمية، ثلثاهم من النساء؛ أي أن قرابة نصف إجمالي الأطفال في سن ما قبل المرحلة الابتدائية على مستوى العالم غير ملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي؛ وقد تزيد نسبة الأطفال من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط الذين لا يستطيعون قراءة نص بسيط بحلول سن العاشرة من نسبة 50% قبل الجائحة إلى قرابة 70%. إن التعلم الأساسي – بما في ذلك معرفة القراءة والكتابة والحساب – لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، بينما تعد المهارات الحياتية ضرورية للتمكن من عيش حياة صحية ومنتجة في بيئة متغيرة.

وبالإضافة إلى ذلك، ففي عالم يزداد تعقيدًا وترابطًا ويواجه تهديدًا وجوديًا كتغير المناخ، هناك دعوة متزايدة للتعليم لتمكين الأفراد، بصفتهم عوامل تغيير، من القيادة لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم والعمل من أجل إحداث التحول الأخضر والتنمية المستدامة لمجتمعاتنا. ويجب أن تركز المناهج الدراسية على التعلم الإيكولوجي والثقافي والمتعدد التخصصات، بحيث لا يكتسب جميع المتعلمين من الطفولة المبكرة حتى سن الرشد المعرفة ذات الصلة فحسب، وإنما يتم تمكينهم أيضًا من اتخاذ الإجراءات والإسهام في السلام العالمي والتنمية المستدامة وإحداث التحول المجتمعي المنشود.

وتؤثر البطالة على الشباب على وجه الخصوص، كما أن الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل يتعطل بسبب الاقتصادات الراكدة والتغير الذي تشهده أسواق العمل. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن نسبة 15.6% لمعدل بطالة الشباب (24-15 سنة) قد بلغت ثلاثة أضعاف نسبة البطالة بين كبار السن (بواقع 4.7% من البالغين فوق سن 25 سنة في عام 2021؛ كما تأثرت عمالة الشباب بشكل أكبر مما كانت عليه قبل جائحة كوفيد-19 مع انخفاض بنسبة 8.7% في عام 2020 مقارنة بنسبة 3.7% للبالغين الأكبر سنًا4. ولتعزيز القابلية للتوظيف وتمكين التحول المستدام بيئيًا، يحتاج الشباب والبالغون أيضًا إلى إعادة تأهيلهم وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر لأسواق العمل المتغيرة بسرعة والتي تتأثر بزيادة الرقمنة وتخضير الاقتصادات.

القضايا الرئيسية: التعلم التأسيسي (مدى الحياة)، ومهارات التوظيف وريادة الأعمال، والتعليم من أجل التنمية المستدامة بما في ذلك التعليم البيئي.

ت. المعلمون والتدريس ومهنة المعلم: يعتمد إحداث التحول المنشود في التعليم وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة اعتمادًا كبيرًا على المعلمين، ومع ذلك فإن التقدم مقيد بشدة بثلاثة تحديات رئيسية: نقص المعلمين، والمؤهلات واحتياجات التطوير المهني الناشئة، ووضع وظروف عمل المعلمين والعاملين في مجال التعليم. وتشير التقديرات إلى أنه لا تزال هناك حاجة إلى 69 مليون معلم على مستوى العالم لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. ويفتقر المعلمون في العديد من البلدان – لا سيما في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا – إلى المؤهلات الأساسية والتدريب. ولقد أدت الجائحة العالمية إلى تسريع الحاجة إلى تغيير نظم التدريس ودعم المعلمين والعاملين في مجال التعليم بشكل أفضل للاستجابة لمجموعة متنوعة من المواقف والأشكال واحتياجات التعلم. كما أبرزت أزمة كوفيد-19 الحاجة الملحة لتزويد المعلمين بالمهارات الرقمية والتربوية، إلى جانب التعليم الاجتماعي والمعنوي لضمان رفاهيتهم، فضلاً عن دعم المتعلمين.

أكدت الاضطرابات التي أصابت العملية التعليمية وإغلاق المدارس في أوقات الأزمات الدور الحاسم للمعلمين ليس فقط في المحافظة على استمرارية التعلم، وإنما أيضًا في الحفاظ على ديناميكيات الأسر والعائلات والمجتمعات. ومع ذلك، فإن هذا التقدير الكبير لعمل المعلمين لا ينعكس بالكامل في تدابير السياسة الحالية؛ ونادرًا ما تتم استشارة المعلمين أو دعوتهم للمشاركة في عمليات صنع القرار وصياغة السياسات. ونتيجةً لهذا الغياب لتقدير دورهم، فلم تعد مهنة التدريس بين أكثر المهن جاذبية للطلاب الذين يلتحقون بالتعليم العالي. فبالإضافة إلى ظروف العمل والأجور، هناك حائل معنوي آخر يمنع الشباب من دخول المهنة ويعيق المعلمين أثناء الخدمة لنشر مواهبهم، وهو المتمثل في أنظمة إدارة المعلمين التي تقيد مسؤوليتهم واستقلاليتهم وقدرتهم على اتخاذ القرار، مما يقوض حكمهم التربوي ويضيق من نطاق المناهج كما يحد من نطاق الإبداع والابتكار. لا يمكن تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وإحداث التحول المنشود في التعليم إلا عندما يكون المعلمون محترفين ومدربين ومتحمسين ومدعومين في جميع البيئات وجميع مستويات التعليم من الطفولة المبكرة إلى التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتعليم الكبار، والتعليم العالي..

القض ايا الرئيسية: نقص المعلمين، المؤهلات واحتياجات التطوير المهني الناشئة، حالة وظروف عمل المعلمين والعاملين في مجال التعليم، القيادة التربوية والابتكار.

ث. iv. التعلم والتحول الرقمي: لقد شهدنا خلال أزمة كوفيد-19 إبداعًا رائعًا وابتكارًا وتعاونًا لتوفير التعلم عن بُعد باستخدام تقنيات متنوعة. ومع ذلك، ألقت الجائحة الضوء على فجوات الاتصال والرقمية داخل البلدان وعبرها، إذ يفتقر أكثر من ثلثي المتعلمين في سن المدرسة (1.3 مليار طفل) إلى إمكانية الولوج إلى الإنترنت في المنزل5. وتعني الفجوات الرقمية أيضًا الحرمان من العديد من فرص التعلم عن بعد، بما في ذلك الفتيات والشابات اللاتي تقل احتمالية امتلاكهن للمهارات الرقمية، والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، والاستفادة على قدم المساواة من المعلومات والشبكات الاجتماعية مقارنةً بالفتيان والرجال في أسرهم. وتعد الأساليب الشاملة والعادلة والمستدامة للتكنولوجيات الرقمية وكذلك الاستخدام الآمن والمنتج للتعلم عبر الإنترنت استراتيجيةً رئيسية لاستعادة التعليم والمرونة ومستقبل التعليم والتعلم. وفي هذا الصدد، يقدم الإعلان العالمي لمؤتمر Rewired بشأن قابلية الاتصال من أجل التعليم إجراءاتٍ ملموسة للالتزام بموجب ثلاثة مبادئ أساسية، وهي الممثلة في: التركيز على الفئات الأكثر تهميشًا، وتوسيع نطاق الاستثمارات في محتوى التعليم الرقمي المجاني وعالي الجودة، ونقل التعليم إلى المساحات الرقمية من خلال إدخال الابتكار والتغيير التربوي.

وينطوي التحول الرقمي على أسلوب منهجي متكامل ومبتكر لتوفير التعليم وإدارته، وتنظيم التدريس والتعلم. لتجنب الاعتماد على حلول التكنولوجيا والمحتوى المجزأة، تحتاج البلدان إلى تخطيط وبناء أنظمة المدارس المفتوحة الشاملة بعد الجائحة والتي تدمج الحلول التكنولوجية والدورات التدريبية المتوافقة مع المناهج الدراسية عبر الإنترنت والكفاءات الرقمية للمعلمين والطلاب لدعم التدريب البشري والتعلم الرقمي. يجب أيضًا إجراء تحقيق شامل في التأثير السلبي المرتقب للتحول الرقمي على رفاهية وخصوصية وأمن الطلاب والمعلمين والتخفيف من حدته. وقد تم بيان الرؤية الإنسانية لاستخدام التكنولوجيا في توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وفي إجماع بكين حول الذكاء الاصطناعي والتعليم.

القضايا الرئيسية: التحول الرقمي لأنظمة التعليم؛ قابلية الاتصال/تضييق الفجوة الرقمية والتكنولوجيات الشاملة والمُساعِدة؛ تقديم محتوى تعليمي رقمي مجاني ومفتوح وعالي الجودة؛ والمواطنة الرقمية والرفاهية والخصوصية والأمن.

ج. تمويل التعليم: يمثل التعليم استثمارًا يتطلب تمويلًا مستدامًا، وتظل الموارد المحلية المصدر الأساسي لتمويل التعليم. ويحث إعلان باريس للاجتماع العالمي للتعليم لعام 2021 جميع الحكومات على وضع استراتيجيات لزيادة موارد التعليم وتوظيف هذه الموارد بشكل فعال ومنصف. وسوف يتطلب بلوغ غايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة زيادةً كبيرة في الموارد المالية. لقد نما الإنفاق العالمي على التعليم بشكل مطرد على مدى العقد الماضي؛ حيث سجلت البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أسرع نمو. ولكن في العديد من البلدان، ترافق نمو الإنفاق مع نمو سكاني مرتفع بشكل سيستمر في ممارسة ضغوط كبيرة على أنظمة التعليم في البلدان النامية والميزانيات الحكومية على مدى الثلاثين (30) عامًا القادمة.

لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم التحدي المتمثل في عدم كفاية الميزانيات التعليمية الوطنية والتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية الثابتة، مما يهدد تحقيق الأغراض المرتبطة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في العديد من البلدان. وتواجه العديد من البلدان أيضًا تكاليف إضافية لإعادة فتح المدارس، وإبقائها مفتوحة بشكل آمن، ومعالجة خسائر التعلم وتضييق الفجوة الرقمية، في مواجهة انكماش الاقتصادات وأعباء الديون المتزايدة. ينبغي ألا تقتصر زيادة الاستثمارات في التعليم وحده، وإنما ينبغي أن تتعداه أيضًا إلى إنفاق الموارد بأكثر الطرق الممكنة هادفة وفعالية. تسعى القمة إلى تنسيق ومواءمة ومساءلة أفضل للجهات المعنية من أجل: (1) ضمان التمويل الكافي والمستدام المتوافق مع احتياجات الدولة، بما في ذلك التمويل المحلي والمعونة الدولية والتمويل المبتكر وتوسيع الحيز المالي، و(2) زيادة الإنصاف والكفاءة في حجم الإنفاق العام والدولي على التعليم.

القضايا الرئيسية: ضمان التمويل الكافي والمستدام المطابق لاحتياجات البلد، بما في ذلك التمويل المحلي والمعونة الدولية والتمويل المبتكر وتوسيع الحيز المالي؛ وزيادة الإنصاف والكفاءة في حجم الإنفاق العام والدولي على التعليم.

الدعم

33. سيشارك في قيادة كل مسار عمل دولة (واحدة أو أكثر) من الدول الأعضاء الرائدة وإحدى الجهات المعنية الرائدة، مع تقديم دعم جوهري من واحد أو أكثر من الكيانات التابعة للأمم المتحدة أو كيان متعدد الأطراف بالإضافة إلى المستشار الخاص.

34. سيكون كل مسار عمل مسؤولاً عن تطوير ورقة مناقشة تلخص أدلة البحث، وتحليل الوضع، والممارسات الجيدة والابتكارات، والتوصيات بشأن القضايا الرئيسية المحددة، للمناقشة مع الدول الأعضاء وشركاء التعليم. وستكون تلك الجهات مسؤولة أيضًا عن ضمان الجودة والعمليات الاستشارية في إعداد الورقة الأولية. وسيتولى المستشار الخاص وأمانة القمة تنسيق ودعم عمليات التشاور بهدف تعظيم حجم الاتساق عبر مسارات العمل المختلفة.

النتائج

35. يجب على كل مسار عمل تطوير ورقة مناقشة أولية، ومجموعة من الأفكار للعمل، وكتالوج عبر الإنترنت للممارسات الجيدة القائمة على الأدلة والابتكارات. وبناءً على التحالفات والشبكات القائمة، ينبغي أن تسهم مسارات عمل القمة أيضًا في الشراكات الناجحة وإتاحة الفرص لتعبئة الجهود المتعددة الأطراف ومتعددة القطاعات. وسيتم استخلاص إحاطة قصيرة من واقع المناقشات التي دارت حتى الآن لعقد المناقشات في الاجتماع التمهيدي للقمة. وبعد إجراء مزيد من المشاورات وجهود التعبئة، سيتم تقديم إسهام نهائي إلى القمة نفسها، وإثراء الوثيقة الختامية للقمة.

36. كما سيتم تنفيذ أعمال متابعة التنفيذ والرصد في إطار آلية التعاون التعليمي العالمي، بقيادة اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالتعليم حتى 2030.

مسار العمل 3: المشاركة العامة والتعبئة

الهدف

نظرًا لسرعة التغيير ونطاقه اللازمين لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وإعادة تصور التعليم، سيكون من الضروري تقديم دعم ومشاركة متعمقة ومستمرة من جانب الجمهور، والتي تترجم إلى نقاش سياسي على جميع المستويات. وبناءً على نطاق الجهود القائمة، فإن الهدف من خط السير الخاص بالمشاركة العامة والتعبئة هو إضفاء الطابع الديمقراطي على الحوار حول التعليم، وتنمية حركة عالمية من أجل الإحداث التحول المنشود في التعليم.

الأسلوب المنهجي

37. سوف يرتبط مسار العمل الموجه لإشراك الجمهور وحشد جهود بشكل وثيق مع مسارات العمل الأخرى للقمة؛ وهي المتمثلة في مسارات العمل المواضيعية والمشاورات الوطنية. وسوف يتطلق الأمر أسلوبًا منهجين ذا شقين:

38. وضع الشباب والأطفال في المقدمة: إذ يبدأ إحداث التحول المنشود في التعليم باعتبار الشباب عوامل للتغيير. ويجري وضع استراتيجية مخصصة لإشراك الشباب بالتشاور مع الشبكات الرئيسية التي يقودها الشباب أنفسهم لضمان مشاركتهم في القمة على جميع المستويات، وتمكينهم من تطوير ودفع المبادرات المتعلقة بالقمة. وستمكّن تلك الاستراتيجية اقتراح الأولويات التي يقودها الطلاب والشباب ودعمها وتنفيذها حتى انعقاد القمة. كما ستوضح المبادئ التوجيهية للمشاورات الوطنية أفضل السبل الممكنة لإشراك الشباب – ولا سيما المراهقات والشابات – للإسهام في تأمين التزامات جديدة لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على المستوى القُطري وزيادة الوعي بين الأطفال والشباب والمجتمعات واتخاذ القرارات المتعلقة بمدى أهمية إحداث التحول المنشود في التعليم. كما سيشارك الشباب مشاركةً مركزية في مسارات عمل القمة، وكذلك في الاجتماع التمهيدي وخلال القمة نفسها.

39. زيادة الدعم العام للتعليم: إن الاعتماد على حركات التعليم العالمية الحالية وحملات المناصرة الأخيرة (على سبيل المثال، حملة "أنقذوا مستقبلنا"، حملة تجديد حملة الشراكة العالمية من أجل التعليم التي حملت عنوان "ارفع يدك"، وحملة الـ 100 مليون، وحملة "إبقاء الفتيات في الصورة"، ومنصة Education Plus، من بين أمور أخرى)، والاستفادة من الموضوعات المحددة من خلال مسارات عمل القمة، وجهود التعبئة المستهدفة على المستويات العالمية والوطنية والمحلية يمكنه أن يساعد في تعزيز الوعي العام والطلب على التعليم وتنمية حركة عالمية غير مسبوقة لإحداث التحول المنشود في التعليم. كما أن تسخير القوة التي تمثلها مجموعات المجتمع المدني، والشباب، وشبكات المعلمين، ودعاة التعليم، والأوساط الأكاديمية، والأعمال التجارية، وغيرهم من رواد التعليم والشخصيات المؤثرة على المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية يمثل أمرًا بالغ الأهمية. وستكون هذه الحركة متعددة القطاعات في طبيعتها، كما ستكون مترابطة بشكل وثيق مع القطاعات التكميلية الأخرى، ولا سيما الصحة والغذاء والتغذية وحماية الطفل والحماية الاجتماعية التي تعتبر أساسية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

40. وسيتم دعم مشاركة الجمهور وحشد جهود من خلال الإعلام والاتصال على نطاق أوسع، من خلال بناء حضور قوي على الإنترنت ووسائل الإعلام. كما سيتم تصميم منصة ديناميكية وشاملة عبر الإنترنت لتسجيل إجراءات القمة، ودعم تبادل المعرفة حول جميع مجالات العمل، وتتبع نتائج القمة.

الدعم

41. سيتم تسهيل مسار العمل هذا من خلال "مركز التعبئة العامة" الذي يضم فرق اتصالات رئيسية تابعة للأمم المتحدة وشركاء آخرين على المستويين العالمي والإقليمي. وسيعمل المسار على الربط بين الشبكات، ومواءمة المحتوى وتعظيم جهود النشر، وربط المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية، والاعتماد بشكل خاص على نتائج المشاورات الوطنية. كما سيتم بذل الجهود الرامية إلى تحديد وإشراك الجهات الرائدة أو الشخصيات المؤثرة المحددة لإدارة مواضع الوسائط و/أو المساعدة في استهداف أسواق معينة قد يكون الوصول إليها أكثر صعوبة (مثل القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية). كما أن مشاركة الشباب ستضمن معها مشاركة شبكات متنوعة من المنظمات التي تركز على الشباب، وسيتم تيسيرها من خلال شبكة شباب من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG4Youth)، والتي تهدف إلى إشراك نشطاء التعليم من الشباب في صياغة سياسات التعليم العالمية.

النتائج

42. سوف تشمل المخرجات المستخلصة من المشاركة العامة وجهود التعبئة بناء منصة مخصصة عبر الإنترنت لتسجيل إجراءات القمة ونتائجها وضمان استمرارية مشاركة مجموعة واسعة من الجهات المعنية في جميع مراحل العملية. كما سيتم وضع خطة مشاركة أكثر تفصيلاً للجهات المعنية لتوضيح المجموعات التي سيتم إبلاغها أو التشاور معها أو إشراكها خلال مرحلة التحضير وخلال القمة نفسها، وضمان تنفيذ عملية شاملة حقًا لحشد الجهود والإحساس بالمسؤولية.

43. ستكون جهود المشاركة والتعبئة العامة المؤدية إلى القمة جزءًا من استراتيجية الاتصالات والمشاركة الأوسع نطاقاً لآلية التعاون التعليمي العالمي لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وذلك لضمان استمرارية الحركة العالمية للتعليم التي تأسست في الفترة السابقة على القمة، ومواصلة دفع الجهود لإحداث التحول المنشود في التعليم فيما بعد القمة.

المرفق 2: نظرة عامة حول قمة تحويل التعليم

السياق

- الحاجة الملحة لرفع مستوى التعليم واتخاذ إجراءات أكبر لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة
- الأنظمة التقليدية تجاهد لتوفير تعليم جيد ومرتبط بأهدافه المنشودة
- خروج الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة عن مساره بدءًا من أزمة التعلّم وحتى الكارثة الممتدة عبر عدة أجيال

الأهداف

حشد المزيد من الطموح والالتزام والعمل السياسي لعلاج التراخي الذي أصاب الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ووضع تصوير جديد لدفعة جديدة من الزخم المعزز للتعليم من أجل تسريع وتيرة التقدم خلال الفترة المتبقية من "عِقد العمل (Decade of Action)"

المبادئ

- شامل
- مستوحى من الشباب
- بقيادة البلد
- البناء على أكتاف الجهود الحالية

الأسلوب المنهجي

- مسارات العمل المواضيعية
- المشاورات الوطنية
- المشاركة العمومية

مسارات العمل المواضيعية (سيتم تحديدها)

النتائج المتوقعة

- ملخص الأمين العام والمتابعة من جانبه
- الالتزامات الوطنية والدولية
- زيادة الوعي العام وارتفاع حجم الدعوة من جانب الجمهور

الإستعدادات

- أمانة القمة
- فرقة عمل الأمم المتحدة
- اللجنة الاستشارية لقمة إحداث التحويل في التعليم
- مستشار خاص
- بقيادة الأمين العام

خارطة الطريق الخاصة بقمة تحويل التعليم
آذار/مارس – أيلول/سبتمبر 2022

شباط/فبراير–آذار/مارس

جلسة إحاطة مع الدول الأعضاء والجهات المانحة والأطراف المعنية

24-23 شباط/فبراير
الاجتماع الأول لفريق المستشارين التقنيين التابع للّجنة التوجيهية الرفيعة المستوى

17 آذار/مارس
الاجتماع الأول للجنة الاستشارية

نيسان/أبريل – يار/مايو

29 نيسان/أبريل
الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية

17-16 أيار/مايو
الاجتماع الثاني لفريق المستشارين التقنيين التابع للّجنة التوجيهية الرفيعة المستوى

24-23 أيار/مايو
المؤتمر الوزاري الإقليمي حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (الأرجنتين)

حزيران/يونيو – تموز/يوليو

7-5 حزيران/يونيو
المؤتمر الوزاري الإقليمي حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (بانكوك)

27 حزيران/يونيو
اجتماع قادة اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى (باريس)

نهاية حزيران/يونيو
التمهيد للقمة (باريس)

الاجتماع الثالث للّجنة الاستشارية

15-5 تموز/يوليو
المنتدى السياسي الرفيع المستوى التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمعني بشأن التنمية المستدامة

آب/أغسطس–أيلول/سبتمبر

أوائل أيلول/سبتمبر
الاجتماع الرابع للّجنة الاستشارية

أسبوع 19 أيلول/سبتمبر
قمة تحويل التعليم (نيويورك)

الاستعدادات للقمة

الإجراءات والمسارات
والمشاورات الوطنية
المشاركة العامة وحشد الجهود

الأمم المتحدة
قمة عام 2022
لتحويل التعليم